وقلنا انه مستمو في الالفاظ انه يقال لواحد انه
وجه قومه والمواديه انه غاية من فيهم عيبز او فنذ
وقال النبي ع م انا وجدامتي مشيرا الى كونه ع م منه اجلهم
واكملهم والى كون من تبعه ومطيعه ويستملي عنه الناجي
الناجي الفايز الذي لا تستبد الهلاك نحوه كما قال
تعالى كل شي هالك الا وجهه وكما قلنا ان الوجه هو
سبب المتعارف بين الناس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام طريق
معرفة الله سبحانه الذي هو وجه امته ومعرفة ملائكته
والوجه وقلمه وعرشه وكرسيه ولولاه لم يكن لاحد
وصول الى شي منه فقد ثبت انه سبب معرفة الكل فا
ستحق اسم الوجه بهذه الحجج ونحن نورد عليكم ما يعين
الله عليه في معنى قوله سبحانه ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره الاية فنقول كزن
ان التوراة تفعلة من وري الزند والانجيل ماخوذ من وراى
النجل والنجل هو الولد وهو النجا ايضا عين نجلا اي
نز منها الماء ولما كان سبب نبوة موسى عليه السلام
النار التي انسها من جانب الطور وقعت التسمية لها
لكتابه التوراة كناية عن النار التي انسها ولما كان
الانجيل اصله اربع كلمات علمها المسيح عليه السلام اربعة

من تلاميذه

من تلاميذه فنجلوا منها اربعة اناجيل سمي كتابه انجيلا
وقد قال الله تع ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما
انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
فسره المفسرون ان معنى الاية انهم لو اقاموا حكمهما وقا موا
بالحكمها لاكلوا من فوقهم قالوا معناه لجادت عليهم السماء نحكمهما
وانبتت لهم الارض ونحن نقول ان التوراة في قضية
الدعوة علم التنزيل الذي نزل على رسول رب العالمين
صلى الله عليه وعلى اله بالوحي والوحي هو الشي السريع
العجل كمثل النار التي انسها موسى ع م وهي سلطان النبوة
والتائيد الذي لم يحرم محمدا عليه السلام ما هو اجل منه واقوى
من سلطان النبوة والتائيد وان الانجيل المشتق من النجل
ومن العين النجلا هو علم التاويل والحقيقة المتعلقة
بالعاقبة وهو مما نحله علي والائمة من ذريته عليهم السلام
من ضمن التنزيل من حكمة التاويل فنقول ولو انهم
اقاموا التوراة والانجيل اي لو اقاموا حكم التنزيل
والتاويل وما انزل اليهم من ربهم من غوامض العلوم
لاكلوا من فوقهم يعني لعرفوا منازل الحدود الروحا
نيين الذين هم فوقهم ومنازل الحدود الجسمانيين

Copyright @ King Saud University